



الدورة الثانية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12)

القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

البند رقم ٢: التسهيلات وأمن وثائق السفر والاجراءات الرسمية عند مراقبة الحدود

٢-٤: معلومات الركاب المسبقة (API)

ادخال تفتيش الركاب المسبق (APS)

في نيوزيلندا

(وثيقة مقدمة من نيوزيلندا)

ملخص

يرد الاجراء المعروض على اجتماع الشعبة في الفقرة ٧-١.

١- مقدمة

١-١ في الاجتماع العاشر لشعبة التسهيلات الذي عقد عام ١٩٨٨ قامت نيوزيلندا بالاشتراك مع استراليا والولايات المتحدة بالتشجيع على استخدام معلومات الركاب المسبقة (API) وكانت نيوزيلندا احدى أول الدول التي أدخلت نظاما الكترونيا لمعلومات الركاب المسبقة، واستخدم في مرحلته الأولى للرحلات الى استراليا ومنها.

١-٢ ومنذ الحادي عشر من سبتمبر، ناقشت العديد من المحافل الدولية كاجراء أمني مفهوم تزويد شركات الطيران ووكالات الحدود بمعلومات الركاب قبل وصولهم وروجت لذلك المفهوم. وقامت منظمة الجمارك العالمية والأياتا باعداد "بيانات قياسية" دولية، واعتمدتها من قبل منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاف). كما وافقت اقتصاديات APEC على وضع قواعد قياسية لدولها الأعضاء لاعتماد نظم معلومات الركاب المسبقة التي ستعزز من أمن الحدود وتساعد في الوقت ذاته على تسهيل اجراءات المسافرين الحقيقيين.

٢- ادخال تفتيش الركاب المسبق (APS) الى نيوزيلندا

١-٢ وقررت حكومة نيوزيلندا ادخال نظام هجرة محسن بفرض "استبعاد" الركاب الخطرين كجزء من مجموعات برامج محاربة الارهاب التي أعلن عنها بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣٠. ويسمى النظام الذي أدخلته نيوزيلندا الكشف المسبق عن الركاب (APS) ويتكون من معلومات الركاب المسبقة (API) ومعالجة الركاب المسبقة (APP) التي طورت في استراليا. ويمكن عن طريق نظام APS تزويد وكالات الحدود بمعلومات الركاب المسبقة على أساس "البيانات القياسية" التي تم توضيحها أعلاه.

٢-٢ ويزود نظام APS موظفي دعم تشغيل خدمة الهجرة النيوزيلندية (NZIS) بالقدرة على اجراء مزيد من التحقق من الركاب الذين قد يمثلون بعض "الخطر" قبل وصول الرحلة الى نيوزيلندا. وعندما يشغل نظام APP تشغيلاً

كاملا فسيوزود خدمة الهجرة النيوزيلندية بوسيلة يمكنها عن طريقها تقاسم البيانات بالوسائل الالكترونية مع الحكومات الأجنبية الأخرى ومع الوكالات الحكومية الأخرى في نيوزيلندا.

٣-٢ وتستخدم عمليات الكشف حسب نظام APP للأغراض التالية:

- ١ وثائق السفر الباطلة (بصورة أولية جوازات السفر النيوزيلندية والاسترالية، وفي نهاية المطاف جواز سفر دول أخرى حيث تتفاوض نيوزيلندا حول ترتيبات تقاسم البيانات).
- ١ جوازات السفر منتهية الصلاحية.
- ١ التأشيرات سارية المفعول (إذا كانت من بلد يحتاج الى اصدار تأشيرة).
- ١ تأشيرة المقيمين العائدين سارية المفعول (إذا كانت مطلوبة من مقيم عائد).
- ١ التنبيهات الشخصية (إذا كان المسافر سيحرم من الدخول الى نيوزيلندا).
- ١ تنبيهات وثيقة السفر، (إذا كان يطلب من الراكب أن يكون حائزا على بطاقة للعودة من نيوزيلندا)،
- ١ تأشيرات نيوزيلندا المزورة أو التأشيرات الموضوعة بوسائل الاحتيال في جواز سفر شخص آخر.

٤-٢ ويساعد ادخال نظام APS على زيادة أمن حدود نيوزيلندا، وذلك بالوسائل التالية:

- ١ معالجة الركاب "الخطرين" خارج البلاد.
- ١ تخفيض عدد الركاب "الخطرين" الذين يدخلون نيوزيلندا.
- ١ تواصل شركات الطيران تدقيق وثائق السفر عند تسجيل الأمتعة قبل قبول الراكب في رحلة جوية الى نيوزيلندا.
- ١ تزويد شركات الطيران بتوجيه الكتروني مفاده "يسمح بالصعود على الطائرة" أو "الاتصال بخدمة الهجرة النيوزيلندية"، وبمجرد تنفيذ التشريع الذي يفوض باستخدام نظام APS في حوالي شهر يونيو ٢٠٠٤، يمكن اصدار خيار الكتروني آخر في صورة توجيه مفاده "يمنع من الصعود على الطائرة". ويمنح ذلك شركات الطيران مزيدا من الثقة ويقلل الحد الأدنى من امكانية اضطرارها لاعادة مسافر ممنوع من الدخول.
- ١ توفير معلومات الركاب المسبقة لتقديم لمحة عن الشخص أثناء الطريق في حال الحاجة الى التدخل على الحدود.

٥-٢ ولذا يتوقع أن يؤدي نظام APS الى تقليل عدد مرات دخول الأشخاص غير المسموح لهم بالدخول الى الحد الأدنى، وبالتالي تقليل فرص دخول نيوزيلندا للأشخاص الذين يمثلون خطرا أمنيا أو ارهابيا. وسيمكن ذلك نيوزيلندا من القيام بدورها في تأمين المنطقة ضد الأنشطة الارهابية والاجرامية. ويستخدم النظام الاسترالي المكافئ APP بصورة فعالة منذ حوالي خمس سنوات في استراليا وينتظر أن يؤدي ادخاله في نيوزيلندا الى زيادة تعزيز الامن في الاقليم.

٣- تجربة نيوزيلندا في ادخال نظام APS

١-٣ العلاقات

٣-١-١ لقد كان للعلاقات أهمية كبرى في تنفيذ نظام APP. ويشمل ذلك العلاقات مع وكالات مراقبة الحدود الحكومية الأخرى مثل خدمة الجمارك النيوزيلندية ووزارة الزراعة والغابات. ونظرا للعلاقات القوية القائمة بين الجمارك النيوزيلندية وخدمة الجوازات النيوزيلندية، فقد تمكنتا من رصد الصفوف والعمل مع شركات الطيران على اعداد مذكرة تفاهم مشتركة، تمكن تلك الوكالتين من معالجة المواضيع الخاصة بمقتضيات كل منهما لمراقبة الحدود.

٣-١-٢ وكان تعاون ممثلي شركات الطيران في نيوزيلندا أمرا حيويا خلال التنفيذ. كما كان لزاما على خدمة الهجرة في نيوزيلندا انشاء صلات وثيقة مع كل شركة طيران، والاقرار بالمواضيع الخاصة بكل شركة طيران، ومحاولة ايجاد حلول لقضايا تنفيذ النظام. فضلا عن ذلك، ولضمان قيام شركات الطيران بالتدريب الفعال لموظفيها المسؤولين عن اجراءات الصعود الى الطائرة، فقد كان لزاما عليها انشاء علاقات طيبة معها، وتوضيح المجالات التي تتسبب في المخاوف، وتشجيع الجهود بالنسبة للمجالات التي نجحت بصورة طيبة. وتم نشر مسودة دليل

نظام APP لشركات الطيران وتزويد الشركات بها للتعليق عليها قبل وضع الدليل في صيغته النهائية. وكان من الضروري أن تقدم خدمة الهجرة النيوزيلندية الدعم لشركات الطيران، وتأمين الدعم لها بتوفير خدمات الهاتف ونصوص التلكس على نظام SITA على مدار الساعة وفي كل يوم من أيام الأسبوع. وتم إنشاء مكتب لدعم نظام APS على مدار الساعة في كل أيام الأسبوع لموظفي تسجيل الأمتعة وإجراءات الصعود في شركات الطيران.

٢-٣ المواضيع الفنية المحيطة بتنفيذ نظام APP في نيوزيلندا

١-٢-٣ كان مصدر العديد من الأخطاء في إدخال البيانات أثناء إجراءات الصعود وتسجيل الأمتعة هو وثائق السفر الخالية من المناطق المقروءة آلياً التي ينبغي إدخال البيانات حول تفاصيل وثيقة السفر بصورة يدوية. ويتركز هذا الموضوع حول الحاجة إلى الدقة بنسبة مئة في المئة، ذلك أن المعلومات المدخلة في نظام APP ان لم تكن صحيحة، فإنه لا يمكن التحقق من أية معلومات مسجلة في نظام APP.

٢-٢-٣ وهناك أكثر من ٣٠٠ قاعدة تجارية ينبغي إخضاعها لنظام APP ويعزى ذلك بصورة رئيسية إلى أن نيوزيلندا دخلت في اتفاقات عديدة للاعفاء من التأشيرة، وتشمل تلك القوانين الكشف عن الركاب في حالة المرور.

٣-٢-٣ سيكون الزامياً في المستقبل، مع موافقة الحكومات على تقاسم المعلومات مع بعضها البعض، ضمان تركيب الوسائل البيومترية القياسية الدولية للتغلب على الاختلافات في البيانات والتفسيرات.

٤-٢-٣ وقد عينت خدمة الهجرة النيوزيلندية مستشارين أمنيين مستقلين للتحقيق في الخيارات الأمنية وتقديم التوصيات لضمان أمن نظام APP وأنه يفي بمقتضيات الأمن والسرية للحكومات الأخرى.

٤- نجاحات نظام APS

١-٤ اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٤/٢/١٣، يتم الكشف على نسبة ٥٠ في المائة من جميع الركاب القادمين إلى نيوزيلندا عن طريق الجو قبل صعودهم إلى رحلاتهم القادمة باتجاه نيوزيلندا. وحتى تاريخه تم رفض ٣٤ مسافراً أثناء صعودهم إلى رحلاتهم الجوية إلى نيوزيلندا - نظراً لعدم حصولهم على التأشيرة المناسبة أو عدم جوازهم لتذكرة العودة. وكانت هناك عدة مناسبات قدم فيها مسافرون جوازات سفر مسروقة. وفي إحدى المناسبات، كان أحد الركاب يسافر مستخدماً جواز سفر نيوزيلندي مسروق وكان آخر يسافر مستخدماً جواز سفر فرنسي غير معروف الشرعية. وأجرى مكتب دعم برنامج APS مقابلة بالهاتف، ولكنه اكتشف أن حامل جواز السفر الفرنسي لم يكن يتكلم الفرنسية! ثم اختفى الركاب ببساطة دون الصعود إلى رحلتهم المتجهة نحو نيوزيلندا. مسافر آخر قدم جواز سفر بنغلادشي مسروق في كوالالمبور منع أيضاً من الصعود إلى طائره رحلته. هذا المسافر قام بمحاولة ثانية لانتهاء إجراءات الصعود واختار موظفاً آخر من موظفي إجراءات الصعود لكن الموظف لم يصدر له جواز الصعود إلى الطائرة. وفي جميع الحالات منع المسافرون الذين يحملون جوازات سفر مسروقة من الصعود إلى رحلاتهم الجوية. ويصدر نظام APP حالياً رسالة "اتصال بخدمة الهجرة في نيوزيلندا" إلى شركات الطيران لواء من كل مئتي راكب تقريباً، وتستغرق كل مكالمات حوالي ثلاث دقائق ونصف. وتمر نسبة ٤ في المائة من مكالمات نظام APP عن طريق رسائل النصوص لنظام SITA.

٥- التحسينات على نظام APS في المستقبل

١-٥ من المحتمل أن تشمل التحسينات في المستقبل ما يلي:

- ١ قدر أكبر من تقاسم البيانات الالكترونية بين حكومات العالم.
- ١ قدر أكبر من تقاسم البيانات الالكترونية بين الوكالات الحكومية النيوزيلندية.
- ١ الاستفادة من سجلات أسماء الركاب (PNR) عن طريق نظام الحجز الآلي لشركات الطيران لإجراء مزيد من التحليل لأسماء المسافرين إلى نيوزيلندا.
- ١ استخدام البيانات والعمليات البيومترية المعززة.
- ١ ربط البيانات بصور الأمتعة بالأشعة السينية، والإعلان على الشبكات باللمس، وسجلات أسماء المسافرين للسماح بإجراء تقييم للمخاطر للمسافرين وأمتعتهم قبل الوصول،

٦ - الاعتبارات السابقة على تنفيذ نظام APP

- ١-٦ لقد أظهرت التجربة في نيوزيلندا أنه ينبغي للوكالات الحكومية قبل تنفيذ نظام APP الاشتراك فيما يلي:
- (أ) التشاور مع شركات الطيران أو ممثليهم لفهم السياسة التجارية لشركات الطيران ونظمها وعملياتها.
 - (ب) ضمان أن التشريعات تسمح بالاستفادة بصورة الكترونية من البيانات وجمعها وتقاسمها.
 - (ج) الدخول في مذكرات تفاهم مع الدول لضمان امكانية تقاسم البيانات التي تتعلق مثلا بجوازات السفر المفقودة والمسروقة، والانذارات بشأنها، والادانات المتعلقة بها.
 - (د) الدخول في مذكرات تفاهم مشتركة بين جميع شركات الطيران، والعمل عن طريق هيئة تمثيلية مثل مجلس ممثلي شركات الطيران.
 - (هـ) ابلاغ الجهات الرئيسية ذات المصلحة بالتقدم المحرز بصورة منتظمة.
 - (و) ضمان وجود أدوات التدريب للموظفين وشركات الطيران والوكالات الحكومية الأخرى.
 - (ز) انشاء مكتب مساندة لشركات الطيران.

٧ - الاجراء المعروض على الشعبة

- ١-٧ الشعبة مدعوة الى الاحاطة علما بادخال نيوزيلندا الكشف المسبق على الركاب وتشجيع الدول المتعاقدة والتي تدرس استخدام نظام معلومات الركاب المسبقة (API) بأن تنتظر أيضا في المنافع الاضافية التي تحققها شركات الطيران وسلطات الهجرة من ادخال نظام مثل نظام الكشف المسبق على الركاب (APS) الذي يتيح ادارة المخاطر قبل المغادرة بدلا من ادارتها عند الوصول.

- انتهى -